الأنباء
الخميس 16 اغسطس 2012

لبنان: سليمان يوحي بوقف العلاقة مع دمشق ومعلومات تؤكد أن اللواء السيد كان برفقة سماحة !

استرعت الانتباه مواقف جديدة للرئيس ميشال سليمان خلال جولة له في منطقة جبيل، في سياق ردوده على حملات ومواقف استهدفته نظير دعمه الجهود الأمنية التي أفضت الى كشف المخطط الذي اضطلع به الوزير السابق ميشال سماحة، للتفجير في عكار بتكليف مع اللواء السوري علي الاملوك.

وكان رئيس تيار المردة سليمان فرنجية الوثيق الصلة بالرئيس السوري بشار الاسد، قد انتقد المواقف الأخيرة للرئيس ميشال سليمان، من موضوع الحوار ومن قضية ميشال سماحة، والتي بدا فيها بعيدا عن مسار النظام السوري.

وقال الرئيس سليمان: ليفهم القاصي والداني أن جبيل أعطت لبنان رجالا هم للبنان قبل كل شيء، والذي يصف الرجال بأنهم رجال لغير لبنان، فهو ليس برجل.

وأكد الرئيس سليمان قدرة اللبنانيين على تدارك العاصفة التي حولنا، «لكن الخطر كل الخطر من العاصفة الصغيرة الدنيئة الموجودة داخل الوطن».

وفي رد ضمني آخر على الانتقادات السورية له، قال سليمان خلال جولته على قرى وبلدات منطقته جبيل «عندما تصبح العلاقة مع خارج لبنان تضر به نتوقف عنها، وعندما تعود العلاقة لمصلحة لبنان نعود اليها.

وكان تردد أن الرئيس الأسد أجرى اتصالا هاتفيا بمرجع لبناني كبير اثر كشف مخطط سماحة، الذي وصفه سليمان بـ«المرعب والمخيف»، وساد الاعتقاد أن المرجع هو الرئيس ميشال سليمان الذي نفى لـ «الأنباء» أن يكون تلقى أي اتصال خلال لقاء جانبي في بيت الدين، حيث بدا مذهولا من هول الموقف لو نجح سماحة في إيصال متفجرات اللواء علي المملوك الى العناوين المطلوبة في عكار. ولم يُعرف «المرجع الكبير» الذي اتصل به الأسد!

وتخشى أوساط رسمية أن يطرح وزراء الثامن من آذار موضوع سماحة خلال جلسة مجلس الوزراء اليوم الخميس بغية فرط الجلسة، علما أن العماد ميشال عون الذي يسيطر على عشرة وزراء من أصل الثلاثين وزيرا نأى بنفسه عن قضية سماحة، الذي كان على صفاء معه، وأعلن عزمه انتظار نتائج التحقيق القضائي وصدور القرار الظني في القضية.

والمؤكد أنه سيكون متعذرا على حلفاء النظام السوري داخل مجلس الوزراء أو خارجه إثارة هذا الموضوع، في ظل الأدلة الثبوتية القاطعة المتوافرة في الملف، والتي تقطع الطريق على أي مزايدة سياسية، استنادا الى سابقة العميد فايز كرم الذي فشلت كل خطوط العماد عون وكتلته في تأمين البراءة له من جرم التعامل مع إسرائيل.

أما حول حملة وكلاء سماحة على المدير العام للأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي ورئيس شعبة «المعلومات» العميد وسام الحسن بداعي تسريب المعلومات عن ملف التحقيق، فيقول مصدر أمني لـ «الأنباء»: ان هؤلاء يحاولون قطع الطريق على أي تسريب جديد للمعلومات من الملف بما يؤدي الى إحراج إضافي لحلفاء دمشق، الهادفين الى الدفاع عنه.

البطريرك الراعي خلال زيارته إلى القبيات في عكار امس (محمود الطويل)

وفي هذا السياق، ذكرت قناة «ام.تي.في» القريبة من 14 آذار عن «مصدر أمني» ان سيارة ميشال سماحة المحملة بالعبوات الناسفة عبرت الحدود اللبنانية مع سورية، دون ان تخضع للتفتيش. وان معلومات غير مؤكدة تفيد بأن المدير العام السابق للأمن العام اللواء جميل السيد كان يرافق سماحة في سيارته خلال نقلها المتفجرات.

ورد السيد على هذا بالقول: إن الذين أوقفوا سماحة وحققوا معه يعرفون كل تفاصيل هذه القضية، بما فيها أسماء المرتبطين بها.

وأضاف السيد: اما لجوء فرع المعلومات الى هذا «التسريب» بقصد التهويل فذلك لن يمنع اللواء السيد من الدفاع عن سماحة من حيث المبدأ، كما لن يمنع نجله المحامي مالك السيد من الاستمرار في تمثيل سماحة كمحام للدفاع عنه.

من جهتها «الأنباء» استوضحت أكثر من مرجع أمني مطلع عن مدى صحة خبر الـ «ام.تي.في» وكان الجواب واحدا وهو انه لا شيء من ذلك في الملف، إنما هناك موظفون حكوميون في مركز المصنع الحدودي، أبلغوا نوابا من منطقة البقاع الغربي مشاهدتهم للواء السيد برفقة سماحة خلال عودته من سورية الى لبنان بسيارته «الأودي» الرمادية المصفحة.

ويذكر ان ميشال سماحة سيمثل اليوم امام قاضي التحقيق العسكري الأول رياض أبوغيدا لمتابعة استجوابه.

وحول مطالبة محامي الدفاع عنه بإحضار الشاهد ميلاد الكفوري الذي كشف سر سماحة، قال المصدر: انه من غير الممكن لقاضي التحقيق دعوة هذا الشاهد لسماع أقواله أو مقابلته، لأن قوى الأمن تعهدت له بموجب قوانينها بحمايته وعائلته، بوصفه مخبرا سريا لديها.

في غضون ذلك، ينعقد مجلس الوزراء في الثالثة من بعد الظهر في بيت الدين، حال التئام هيئة الحوار قبل الظهر أما في حال لم تنعقد الهيئة، وهذا احتمال ضئيل في ضوء توافق كتلة المستقبل والنائب وليد جنبلاط على الحضور من حيث المبدأ، فتعقد جلسة الحكومة قبل الظهر في بعبدا. وزار وفد من 14 آذار الرئيس سليمان أمس وأبلغه موقف هذه القوى من اجتماع هيئة الحوار.

● بيروت ـ عمر حبنجر

مصادر: نشر قوات دولية على الحدود بين لبنان وسورية أمر غير مطروح نهائياً

يصل الى بيروت اليوم وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس، حيث سيلتقي الرؤساء ميشال سليمان ونبيه بري ونجيب ميقاتي ووزير الخارجية عدنان منصور، بالاضافة الى بعض شخصيات المعارضة وهيئات ومنظمات تعنى بالمساعدات الإنسانية للنازحين السوريين في لبنان.

مصادر ديبلوماسية أكدت ان محادثات الوزير الفرنسي ستركز على ضرورة تحصين الموقف الداخلي لمنع النيران السورية من بلوغ لبنان، وهو سيكرر التزام بلاده بـ«لبنان سيد مستقبل ومستقر».

وأوضحت المصادر ان فابيوس سيتطرق الى الخروقات السورية للحدود اللبنانية، لافتة الى ان ما من أحد في مجلس الأمن يريد توسيع مهمة اليونيفيل، وبالتالي فإن نشر قوات دولية على الحدود بين لبنان وسورية هو أمر غير مطروح نهائيا.

وأشارت المصادر الى ان فابيوس قد لا يغفل خلال محادثاته قضية توقيف ميشال سماحة، كما سيسأل عن آخر نتائج التحقيقات في عمليتي التفجير اللتين طالتا القوات الفرنسية العاملة ضمن إطار اليونيفيل.

وفي سياق آخر، كشفت المصادر ان فابيوس سيطلب من المسؤولين عدم ترحيل أي سوري من لبنان سواء كان معارضا أو غير معارض، في موازاة دعوة لبنان الى ان يحمي السوريين الموجودين على أراضيه، وانه من هذه الزاوية سيطرح موضوع الأربعة عشر سوريا الذين رحلهم الامن الى بلادهم، وقالت: رغم ان ميقاتي ومديرية الأمن العام كانا قد أوضحا ان خطأ كهذا لن يتكرر، فإن الوزير الفرنسي سيذكر الجانب اللبناني بأنه وقّع على اتفاقية الأمم المتحدة المناهضة للتعذيب، ولذلك من غير الممكن ان يقدم لبنان على تسليم مواطنين الى بلادهم مع علمه المسبق بأن النظام هناك يمارس التعذيب مع أي موقوف منذ دخوله المعتقل اذ على لبنان ان يحترم التزاماته الدولية في هذا الحقل.

● بيروت ـ محمد حرفوش

رومني لأوباما: خذ «كراهيتك» وعد بها إلى شيكاغو

تشيليكوث ـ ا.ف.پ: هاجم ميت رومني بشدة الرئيس الاميركي باراك اوباما امس الاول منتقدا اتهامات حملته المتهورة وتغذية الانقسام وطالبا منه ان يأخذ «كراهيته» ويعود بها الى شيكاغو.

واشار المرشح الجمهوري الى البيت الابيض الى ما اعتبره «الاتهام المسعور والمتهور» الاخير الصادر عن فريق اوباما، بعد تصريح لنائب الرئيس جو بايدن ذي تلميح عنصري.

وكان بايدن في جولة انتخابية في فرجينيا التي كانت ولاية عبودية عندما انتقد سياسات رومني المتعلقة بالقطاع المالي.

وقال بايدن «في الايام المائة الاولى سيسمح (رومني) للمصارف مجددا بان تسن قوانينها بنفسها وسيفك قيود وول ستريت».

وتابع «لكنهم سيعيدون وضعكم في الاغلال جميعا».

وسرعان ما اتهمت حملة رومني اوباما بالانحدار الى مستويات غير مسبوقة حيث رد رومني بنفسه بعنف في اثناء جولة تستغرق اربعة ايام في الحافلة في ولايات ستحتدم فيها المواجهة في انتخابات نوفمبر.

وقال رومني امام الاف الانصار في تشيليكوث في ولاية اوهايو «صدر اتهام مشين آخر قبل ساعات في فرجينيا»، بحسب مقتطفات نشرتها حملته.

وتابع «هذا ما تبدو عليه رئاسة غاضبة ويائسة».

واضاف «في السنوات الاربع الفائتة باعدت هذه الرئاسة بين الديموقراطيين والجمهوريين الى اقصى الحدود، استراتيجية حملته تقضي بتمزيق اميركا ثم لصق 51٪ من القطع ببعضها».

واكد ان الاميركيين الذين «عاشوا وماتوا تحت علم واحد وهم يقاتلون لهدف واحد» يستحقون افضل من ذلك.

وتابع «لذلك، السيد الرئيس، خذ حملة تقسيمك وغضبك وكراهيتك وعد بها الى شيكاغو، ودعنا نبدأ اعادة بناء واعادة توحيد اميركا».

بدوره قال نائب الرئيس الاميركي جوزيف بايدن ان الاميركيين سيرفضون رؤية المرشح لنائب الرئيس على البطاقة الجمهورية بول راين بسبب ما وصفه بتطرفها، وقال بايدن في مؤتمر جماهيري عقد في مدينة دانفيل بولاية فيرجينيا ان المرشح الجمهوري ميت رومني لن يكون المسؤول عن اتخاذ القرارات المالية في البلاد اذ ما انتخب رئيسا اذ انه سيكون اسيرا لحفنة من الجمهوريين المتشددين في مجلس النواب يقودهم راين.

الرئيس باراك أوباما يقبل طفلا خلال إحدى جولاته الانتخابية (أ.ف.پ)

وفيما بدا ان بايدن يهدف الى ربط اسم رومني بالكونغرس الذي يحظى بسخط خاص بين الاميركيين فان تصريحات نائب الرئيس ترمي ايضا الى استثمار بقعة الضوء التي سلطها الجمهوريون بصورة مكثفة على راين لترك انطباع بان المرشح الجمهوري سيكون تابعا لنائبه.

وكان راين قد وضع على البطاقة الجمهورية بعد ضغوط عنيفة من وول ستريت بلغ حد ان نشرت صحيفة «وول ستريت جورنال» افتتاحية قبل اختياره على البطاقة الجمهورية تحذر من ان يختار رومني احدا غيره اذ ان ذلك يمكن ان يؤدي الى فتور قطاع الاعمال والشركات الكبرى في دعم المرشح الجمهوري.

ويعتقد اصحاب الشركات في الولايات المتحدة ان «المعنى الحقيقي» لانتخابات الرئاسة المقبلة يكمن في قدرتها على خفض الضرائب على قطاع الاعمال، وقال المعلق المتخصص في تحليل الانتخابات الاميركية في معهد «كاتو» للدراسات مايكل ميمولي «يرى الجمهوريون انه لو لم تسفر الانتخابات المقبلة عن هذا الخفض الضريبي فان تصنيف الولايات المتحدة كدولة صديقة للاستثمار الخاص سيظل على تراجعه، وهم يؤسسون ذلك على عجز سياسة اوباما خلال اربع سنوات من القرارات الادارية التي تقيد حركة الشركات عن اخراج البلاد من ازمتها».

وشرح ميمولي ذلك بقوله «راين يقترح تخفيض الضرائب على الشركات وشرائح الدخول العليا بمقدار 5,4 مليارات دولار خلال السنوات الخمس المقبلة، واوباما يقترح في المقابل الابقاء على المستوى الضريبي الحالي على هذه الشرائح، غير ان قطاع الاعمال لا يثق في الرئيس ويتوقع ان تزيد ادارته الثانية من تلك المستويات الضريبية».

أوباما يؤكد عزمه على وقف إعانات دافعي الضرائب الممنوحة لشركات النفط

واشنطن ـ كونا: يواصل الرئيس الأميركي باراك اوباما جولته في جميع انحاء ولاية (ايوا) داحرا الانتقادات التي وجهها له المرشح الجمهوري محافظ ولاية (ماساتشوستس) السابق ميت رومني.

وقال اوباما في خطاب القاه في وقت متأخر من ليل امس الاول ضمن حملته الانتخابية في مدينة (مارشال تاون) بولاية (ايوا) ان الفرق بينه وبين رومني هو رغبته في ايقاف منح اعانات دافعي الضرائب البالغة قيمتها اربعة مليارات دولار لشركات النفط التي يكون اداؤها ممتازا واستثمار هذا المال محليا في مجالات الطاقة المتجددة هنا في ولاية (ايوا) وجميع انحاء الولايات المتحدة والتي من الممكن ان توفر فرص عمل للعديد من الاشخاص.

وذكر اوباما داعميه بأنه في عام 2008 وعد بانهاء الحرب في العراق والتركيز على حركة تنظيم القاعدة وزعيمها اسامة بن لادن وقد وفى بعهده وان الولايات المتحدة تقوم حاليا باعادة قواتها من افغانستان.

نجار لـ «الأنباء»: ما سمعناه عن قضية سماحة يثير الذهول وينطوي على اتهام خطير للنظام السوري

قال وزير العدل السابق د.ابراهيم نجار ان ما سمعه وقرأه عن قضية الوزير السابق ميشال سماحة، يثير الذهول والاستغراب، ورأى أن ما يتم تداوله من أفعال يدور حول جرائم واقعة على أمن الدولة الداخلي والخارجي، وبالتالي هي من اختصاص المجلس العدلي.

وفي حديثه لـ «الأنباء» قلل نجار من أهمية اثارة محاميي سماحة، مالك السيد ويوسف فنيانوس لمسألة «التسريبات» المضرة بالتحقيق، وقال: لقد سمعت بعض السياسيين، ومنهم من قادة الصف الاول (النائب سليمان فرنجية) ينقلون أقوالا وإفادات وحرفية شهادات لا تتفق مع مبدأ سرية التحقيق، وأضاف: لقد استغربت ذلك استغرابا شديدا وتبين لي أن التسريبات ليست من الفريق الواحد، ولكن أيضا من بعض قيادات الصف الاول في الفريق المقابل، لافتا الى أن قانون أصول المحاكمات الجزائية حسم هذا الموضوع في المادة 53 عندما نص على أن التحقيقات تبقى سرية ما لم تحل الدعوى الى المحكمة. باستثناء ما يتعلق بالقرار الاتهامي، معربا عن اعتقاده أن أفضل ما يمكن القيام به اليوم هو التريث الى حين صدور القرار الاتهامي، متمنيا صدوره في أقرب وقت ممكن، لافتا الانتباه الى أن هذه القضية لم تحل بعد الى المجلس العدلي مع أنها تدخل في صلب صلاحيات هذا المجلس توفيقا لأحكام المادة 356 فقرة «د» وفقرة «أ» من قانون أصول المحاكمات الجزائية، مشيرا الى أن ما تم تناوله في الاعلام يدور حول جرائم واقعة على أمن الدولة الخارجي والداخلي والجرائم الواقعة على السلامة العامة وكان من شأنه لو تحقق إثارة الفتن المذهبية والدينية والطائفية وإثارة الشغب.

د.ابراهيم نجار

الاتفاقية القضائية مع سورية لا تلزم بالاستجابة للبنان

وعن قول البعض ان سماحة ضحية خديعة مخابراتية واستدراج أمني، قال: للجواب يتعين الاطلاع على أقواله، فإذا صح ما نسب اليه أو نسبته اليه وسائل الاعلام فالأمر خطير، وإذا صح اتهامه السوري فهذه قضية لا يمكن التهاون فيها على الاطلاق، واعتبر أن ما قام به القضاء اللبناني هو جدير بكل احترام وتقدير لأنه يعيد الى الدولة والمؤسسات بعضا من الهيبة التي نتوق اليها.

وعما تردد عن أن الشاهد الاساسي في القضية ميلاد كفوري قد غادر لبنان،أكد نجار أن هذا الموضوع هو من صلاحية قاضي التحقيق العسكري الذي يرسل بطلبه، مشيرا الى أن هذا الامر قد يكون من مقتضيات التحقيق.

وردا على سؤال حول الموقف الرسمي للحكومة والخطوات التي تنوي اتخاذها بعدما ادعى القضاء على سماحة ورئيس الأمن الوطني السوري اللواء علي مملوك، رأى نجار أن الموقف الرسمي الذي صدر عن رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي هو موقف غير مسبوق، وهو متمثل باستخلاص كل العبر مما حدث، لافتا الى أن علينا أن نثمن هذين الموقفين. موضحا أن الاتفاقية القضائية بين لبنان وسورية تتيح لسورية عدم الاستجابة لمذكرات القضاء اللبناني شرط تطبيق المادتين 3 و4 من الاتفاقية المذكورة والتي يعود عهدها الى العام 1953.

وختم نجار بالقول ان قضية الوزير الاسبق ميشال سماحة نظرت اليها بذهول كامل وقد فوجئت بما سمعت ونظرت اليها بحذر شديد، فمن جهة أجد أن ما يقال عن الإقرار والثبوت وشرائط الفيديو هو فعلا مستغرب كليا من قبل وزير ونائب سابق وشخص مقرب جدا من الفريق الحاكم في سورية، ومن جهة ثانية استهولت ما سمعته عن مخطط للإيقاع بين المذاهب والطوائف في شمال لبنان. مضيفا انه لو صح ما سمعناه فهذا يعني أن لبنان مهدد في سلمه الاهلي وان نجاة لبنان من هذا المخطط كان فعلا حدثا تاريخيا. لافتا الى ما قاله رئيس الجمهورية من أن المخاطر المحدقة بلبنان كثيرة، وان الأمر مرعب ومخيف. ورأى أن على القضاء العسكري أن يقوم بالتحقيقات اللازمة، وأن يأتي التحقيق مستندا الى ثوابت وشواهد ومعطيات ووثائق لا يسهل الطعن بها. وشدد على أن هذا الموضوع اذا صح ما سمعناه من سماحة، فإنه يحوي في طياته اتهاما خطيرا من قبله للنظام السوري، وإذا صح ما قيل أو نقل عنه انه ردد أكثر من مرة «هذا ما يريده بشار» فهذا يكون من قبيل الوقوع في خطأ جسيم قد تنتج عنه أحداث وتحقيقات وأقاويل لا تحصى، معربا عن اعتقاده أنه يجدر بنا كلنا ألا نسترسل في استخلاص النتائج المتفرعة قبل صدور القرار الظني.

● بيروت ـ اتحاد درويش

كعادتها في كل رمضان

مجموعة الحساوي تقيم غبقتها السنوية

أقامت مجموعة الحساوي الصناعية و التجارية غبقتها الرمضانية فى فندق جي دبليو ماريوت فى يوم الأربعاء الموافق ٨-٨-٢٠١٢ تحت رعاية الرئيس التنفيذى للمجموعة السيد حسن الحساوي وبإشراف السيد نزار الحساوي مدير إدارة الموارد البشرية وقد تولى مهام الدعاية السيد محمود صوان مسئول الدعاية والإعلان، و في بداية الحدث قام الرئيس التنفيذي بإلقاء كلمة ترحيب بالحضور وتشجيع الموظفين على العمل الدؤوب و التطوير وبذل الجهود الدائمة التي تنعكس بشكل إيجابي على المجموعة و الموظفين. و قد قام بالحضور كلا من مدير عام مصانع الحساوي السيد سانتوش كومار ومدير عام شركة أيس هاردوير السيد روزبه زارعى ومدير مبيعات المصانع المهندس صبرى الرهوان ومسئول معارض قطع الغيار السيد ساسان مراد و مدير حسابات المجموعة لالوال نلشكومار ومدير ادارة الكومبيوتر السيد رانجا راجان بادري ومدير شركة الصيانة السيد شاندان بوشكارنا وقد حضر مدراء معارض بيع التجزئة السيد / شادى أشقر والسيد هادى ساسين ومدير مكتب الادارة العليا السيد مامون غورى ومن إدارة الشئون القانونية السيد عماد منصور ومدراء المصانع رودیلو کوماینج و یوسف صحرا و ألنبرت بونس ومدير المخازن عباس كاتشوالا و مستشار إدارة الصيانة بشير أكبر وحضور موظفين من الإدارة المالية وإدارة الموارد البشرية وإدارة مبيعات المصانع ومعارض قطع الغيار و شركة أيس هاردوير و شركة سيرز.